عدد ١٠٧٨ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الثالثة والعشرون



EL-HADIRA

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولاترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
..sim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠،٠٠ ✤ عن ستة اشهر .... ٦،٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢،٠٠ ✤ عن ستة اشهر .... ٨،٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢،٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١،٠٠ —
— الثالثة .... ٠،٥٠ —
— الرابعة .... ٠،٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٣ ذو القعدة سنة ١٣٢٨ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدريوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٥ نوفمبر سنة ١٩١٠

الجمعية الشورية

يوم الاثنين الفارط كما اسلفنا افتتحت الجمعية الشورية بقسميها الفرنسوي والتونسي بقاعاتها تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام ولما كانت مفاوضات هذه الجلسة من الاهمية بمكان بالنظر للمصالح العامة التي ستتداول القول فيها فقد راينا من واجب الخدمة العامة تلخيصها تباعا واقتضابا لحضرة القراء

في القسم الفرنسوي

بعد ان انتخب القسم الافوكات المسيو سيري كاتبا لاسراره ولسان حاله شكل لجنة مالية من الاعضاء النائبين عن المزارعين والتجار والمتوظفين ثم نطق جناب الوزير المقيم العام في ذلك النادي بخطاب هذا مؤداه

ايها السادة

ستفتحون طريقة جديدة للعمل • وحيث كانت ملاحظات النواب الاهالي سيبسط القول فيها بناد آخر فم يبق وقتكم محدودا بتلك الملاحظات لافاضة القول في مباحثاتكم ومن جهة اخرى فستمتازون بحق النيابة في المفاوضة في شروط توازن الميزانية التي ستعرض على الحكومة الفرنسوية لما تحررها وزارة الامور الخارجية وبالقيام بالذب عن عزيز رغائبكم سيعمل كل من قسمي الجمعية مسامتا للاخر موسعا في نطاق البحث في المسائل المعروضة على انظاره توسيعا يقل ويكثر بحسب تعلق المصالح الاروباوية او الاهلية بتلك المفاوضة — واهم ما ستنظرون فيه من المسائل مسالة ما اذا حان ابان اتمام ما كنتم طلبتموه السنة الفارطة من عقد قرض لاكمال سلسلة السكك الحديدية التي وقع الشروع فيها بمال قرض عام ١٩٠٧ وهو مشروع يطول امره ان لم تستوف الاموال اللازمة له من الفواضل السنوية

وسيبين لكم السيد مدير الاشغال العامة بما تعلمون منه من الصدق والبيان ان اصل هذا القرض لابد من تعليقه على احداث ضرائب جديدة ادمجها في ما طلبة من مداخيل الميزانية وقد اشعرتنا سنوات الجدب الاخيرة انه يستحيل التعويل على اكثر مما هو متحصل الان من المجابي الذاتية التي يتكبد اهالي البلاد مشاق كبيرة في ادائها وهي مجابي تستدعي من التخفيف ما يقابل ضنكهم وحينئذ ففي الاداآت الغير الذاتية (ما سوى المجبى والعشر) تجد الميزانية التونسية ما يلزم من التوسعة لتحقيق ضمان القرض الذي تطلبه الجمعية • سلوك سياسة التبصر في المالية متحتم فيتعين علينا الدخول في مصاريف جديدة قبل استيفاء المشروعات الجارية وعلينا ان نقيس الضرائب المقصود توظيفها او الزيادة في اعيانها فنجعلها حسب مقدرة المطلوبين في الاداء — ستاتي اوقاف احسن من هاته تجعلنا اقل خوفا من ذي قبل

ففي السنة الجارية استماد السواد الاعظم من الجزائر من اقبال العام اقبالا سيمته الخصب بصفة خاصة فهنالك تقام الثروة العامة على نمو ثروة الافراد بخلاف الديار التونسية فانها بعد العامين تتجدد فيها مصائب الجدب الاليم وهي مصائب قد توثر في قطر يعيش فيه الفلاح الضعيف كل يوم بيومه وليس له فيه ما يدخر ومن حسن بخت الجالية الفرنسوية وطالع المملكة التونسية ان تلك الجالية تقاوم نكبات الزمان التي اثخنت كاهل اجوارهم مقاومة في غالب الاوقات ناجحة وذلك برفعة اساليب الزراعة والاتها وحسن تبصر المحرك لدولابها المباشر لادارتها والفضل لهم في بقاء نتيجة هذه السنة على اهميتها وستخفف من حدة الازمة التي نحن في اثنائها كما تقلل من الحيرة في شان مسالة الطعام والقوت لطبقات الفقراء في الشتوة القابلة —من المباحث التي ستعرض في جلستكم مبحث التجارب الفلاحية فبقدر ما تشح السماء بغيثها يتعين على المعمر ان يستمد من نفسه وعلمه وخدمه واتحاده باقرانه في الجلاد الوسائل اللازمة لتكون الارض اكرم فمصلحة التعاون قد تضاعفت قوتها بالتعاون بالفعل والتضمين (سيكورتا) والمعاملات المالية فاتسع نطاق افقها واصبحت اقل ترددا في اخذ حظها من المصاريف التي يستدعيها البحث عن الترقي فهو واثق لانه لم يبق واحدا براسه — فينمي محصول الارض بكده وبقدوته الحسنة وهي اعظم خدمة يمكن ان يقوم بها للبلاد وكل من التجارة والصنائع يستدعي جانبا من وقتكم ودقة انظاركم ولهما تعلق بثلاث مسائل جسيمة جدا وقع النظر فيها وتتبعها لدى لجان خاصة وهي ضبط المعادن بقانون تعتبر فيه القواعد الاساسية للائحة القانونية المعروضة على انظار ولاة الامور بالدولة ثم مسالة التعويض على من اصيبوا باصابات من العملة بالمعامل الصناعة وهو اصلاح نستفيد فيه بقدر الطاقة من المباحث التحضيرية للامر الخاص المعتبر لنظر الجزائر ثم تنقيح اتفاقيات فابورات البوسطه وهو الاخير فالنزلاء يترقبون هذا التنقيح بفراغ صبر لما انهم يرون ارتباطا بين تحسين سير فابورات البوسطه وكثرة السواحين بالقطر التونسي وهي زيادة نتمناها خصوصا وقد يصير السواح نزيلا

ثم اشار جنابه الى ما في الاثار العتيقة بالديار التونسيه من دواعي الاعجاب وتشويق السواحين الى زيارتها بالاوطان القبلية بعد مواصلتها بالسكك الحديدية بالاوطان الجوفية وتسوية مسالة الحدود مع السلطنة العثمانية بطرابلس الغرب وان هذه الولاية تنظر مع الدولة في ربط اسلاكها البرقية وطرقاتها بامثالها التونسية وان الدولة عازمة على الزام النهاب باحترام الحدود المشار اليها احترامهم للراية والسلطنه الفرنسويه بسائر جهات المملكه وذلك باعانة الحاضرين ثم اشار جناب الوزير الى الفاجعه السياسيه التي مرت على الدوله الجمهوريه وآلت الى تغيير الوزارة والى توطيد اركان السلم واعادة الثقة للحكومه الحاليه بقوة اتحاد وسداد انصار الجمهوريه

القسم التونسي

بعد انعقاد القسم التونسي تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام بحضور جميع الاعضاء التونسيين بعد زوال اليوم وحضر الجلسة جناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام للعدلية وجناب مسيو فلوري كاهية الكاتب العام بالدولة التونسية ومسيو دلولنو كاهية مدير البوسطه والتلغراف ومسيو كرانس رئيس قسم بادارة المال ومسيو كوسي المراقب المدني بادارة الاشغال العامة ومسيو ترمسال رئيس ديوان مدير العلوم والمعارف والسيد العزيز الحيوني المترجم بادارة الفلاحة والاستعمار القى جناب الوزير خطابا افتتاحيا ناتي على نص ترجمته ثم اناط رئاسة المجلس بالوزير المفوض المشار اليه ففتح الجلسة وبعد ان انتخب باجماع الاصوات السيد محمد الفوراتي كاتبا اجلسه عن يمينه ثم تلى ترجمة الخطاب الوزيري ونصها

سادتي

هذه اول مرة استدعيتم فيها لمباشرة وظيفتكم طبق الشروط المقررة بامر سمو الحضرة العلية دام عزها وعلاها المورخ في ١٧ افريل عام ١٩١٠ التي صيرت تداخلكم اوضح ومسئوليتكم اعظم في تحضير قانون الميزانية الذي يرتب الدخل والخرج العموميين ويمس الاهالي بكيفية ذات بال وذلك بتخويل قسمكم شخصية معينة ومنحكم عدم اختلاط اصواتكم باصوات القسم الفرنساوي

ويمكنكم في هذه الحجرة ابداء جميع الشروح المرغوبة لعرض احتياجات مواطنيكم ومطالبهم باخلاص تام

ان المشروع الذي استدعيتكم اليه يشتمل من جهة على عدم تاخير سير المدنية الاروباوية بهذا القطر ومن جهة اخرى على تكثير الانتفاع الذي يحق للتونسيين استخراجه منه بجميع الوسائل الممكنة

لو ان الطاعنين في السن منكم الذين عرفوا القطر التونسي قبل انتصاب الحماية الفرنسوية ناموا في ذلك العهد واستيقظوا الان لتعجبوا وخيل لهم انهم ناموا عدة قرون

واني لعازم على ان لا اجرح عواطف اي جنس واي دين واعرف ان في اثناء القرن التاسع عشر

الزراعية التي اقلقت اهالي البلاد الحاضر منهم والباد والله يوفق الجميع الى ما فيه الصلاح والسداد

الجمعية الشورية

بعد زوال امس التاريخ بثلاث ساعات فتحت الجمعية الشورية ابوابها بسراية الشركات الفرنسوية بعد تنسيقها على الصورة المرضية تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام فالشق الفرنسوي بالطاق الثالث والشق التونسي الذي لرئاسة جناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام للعدلية بالطاق الثاني كل منهما مستوفي المرافق وشروط الراحة وذلك للمفاوضة في مسالة قرض خمسين مليونا لاكمال السكك الحديدية خصوصا والمصالح العامة عموما وانتخب كل من الشقين كاتبا عاما لجلسات الجمعية وهو الافوكات مسيو سيري فيما بلغنا كما انتخبوا نوابا عنهم لدى اللجان المالية مما سناتي على تفصيله في عدد قابل ونحن نهني نواب الجهات بقدومهم ونرجو من همتهم ان لا تاخذهم لومة لائم في الذب عن المصلحة العامة التي هي ضالتنا المنشوده ونسال الله لهم الاعانة والتوفيق الى احسن طريق

معتمد القسم الاول

تعين الثقة الوجيه المستعرب مسيو ايتهار كلوس رئيس قلم بالكتابة العامة معتمدا للقسم الاول من الوزارة الكبرى لما رات فيه من اللياقة والاهلية واتقان اللغة العربية فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

تعديل المجبى والعشر

لا يخفى انه كانت تشكلت لجنة بانتخاب اعيان الفلاحين للتشكي للمقامات العالية من ثقل الضرائب الجديدة المترتبة عن تعديل المجبى والعشر ورفع تقرير في ذلك لجناب الهمام المولى الوزير المقيم العام وقد راى رئيس اللجنة الفاضل السيد الشاذلي درغوث من تعميم الفائدة طبع ذلك التقرير ونشره اظهارا لخدمتها ولما انتجه سعيها وقد انجزت المطبعة التونسية الان طبع التقرير بموافقة الحكومة تحت نظر وعلى نفقة السيد الشاذلي درغوث ولا يلبث ان يبرز لعالم الوجود ويباع بدكان السيد الطاهر بوثور ببطحاء رمضان باي بسعر النسخة نصف فرنك دون اجر البريد

دروس فرانساوية ليلية اهلية للعموم

يكون بمعلوم العموم ان ادارة العلوم والمعارف شرعت في القاء الدروس باللغة الفرنساوية للاهالي المسلمين بالمكتب الكائن بنهج ايطاليا مثل العام الفارط كل يوم اثنين واربعاء وسبت من الاسبوع من الساعة السادسة ونصف الى السابعة ونصف مساء فمن كانت له رغبة في ذلك فليبادر الى المكتب المذكور في الايام المذكورة في الوقت المذكور يجد المعلمين وهم السيد اندري يقري الكتاب الاول لمبتدئين والسيد سيردون يقري القسم الثاني الذي له المام بالقراءة والسيد الشبشيل يقري الكتاب الثالث وكتبا اخر ومبادى النحو والاملاء والانشاء

اعلان

يتشرف رئيس المجلس البلدي باعلام السادة الملاكة بحاضرة تونس واحوازها ان اعمال الاحصاء المتعلقة بالعقارات التي صارت موظفا عليها الاداء بالدفتر الثاني الاضافي من عام ١٩١٠ الى ١٩١٢ وبالدفتر الاول الاضافي من عام ١٩١١ الى عام ١٩١٢ تمت بصفة نهائية في ٢٩ اكتوبر شهر التاريخ وينبههم ان لهم اجلا قدره ستون يوما اعتبارا من التاريخ المذكور ليقدموا للمحاكم ذات النظر الشكايات في شان احكام لجنة تحقيق قيمة الاداء

حرر بتونس في ٣١ اكتوبر ١٩١٠

رئيس المجلس البلدي
محمد الصادق غيلب

﴿ جمعية الاوقاف ﴾

اعلان

مقدار الكراء

٢١٠٠" هنشير بلحسن بجبل طريف من مزارع سليمان وقف القايد مراد مساحته مواشي ٧" تقريبا

٩٠٠" مواشي ٣ تمرف بزمينيط وقف من ذكر

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بان المكانين اعلاه ستقع بتتهما لاكراء لمدة ثلاثة اعوام ماتيه اولها حرثه عام التاريخ في يوم الجمعة ١١ نوفمبر ١٩١٠ على الساعة العاشرة صباحا بمحل ادارة الجمعية بسليمان واما الزيتون والهندي والفنا والارض التي بها الغابة فانها غير داخلة في التسويغ

اعلان

شرف كمبانيه سنجر باعلام حرفائها العديدين ببنزرت وعملها بان المساة نجمه ارمله سشش لم نبق من جملة مستخدمها

THE SINGER MANFG CO. TRADE MARK

ماكينات خياطه سنجر المحرر على الجائزة الكبرى بباريز سنة ١٩٠٠ تبيع في كل عام ملين ١٤٠٠٠٠٠٠ اركا يطلبو ماركه الفابريكة امامه والافان جميع ذلك مقلد لها وكلاء ببنزرت بنهج جبل طارق بتونس نهج ايطاليا نومرو ٦

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار

ادارة الغابة

اعلان للعموم

بيع غلال الزيتون الشتوي عن صابة عام ١٣٢٨ — ١٩١١ — ١٩١٠

اسم الدائرة	اسماء الغيب	تاريخ الشروع في البيع	ايام البتات وتواريخها	المحل الذي تقع فيه البتة
بنزرت	منزل جميل ومنزل عبد الرحمان	يوم السبت الثاني عشر من نوفمبر ١٩١٠	يوم الجمعة الثامن عشر من نوفمبر ١٩١٠	بنزرت
تونس	بئر العكار ومقلوبة وسيدي عمر وتينجو وجعفر وبورزين والمرسى	اليوم المذكور	اليوم المذكور	نهج الحفصية عدد ٥ بتونس
زغوان	بنت سعيدان	اليوم المذكور	تقع البتة على عين المواضع في نفس يوم البيع	غابة بنت سعيدان
بنزرت	عوسجه والعاليه	يوم الثلاثاء الخامس عشر منه	يوم السبت التاسع عشر من نوفمبر ١٩١٠	عوسجه والعاليه
الجزيرة	سليمان وتاكلسه	يوم الخميس السابع عشر منه	يوم الاربعاء الثالث والعشرين منه	سليمان
تونس	الشرقية والمحمدية	يوم السبت التاسع عشر منه	يوم الجمعة الخامس والعشرين منه	نهج الحفصية عدد ٥ بتونس
بنزرت	بنزرت	اليوم المذكور	اليوم المذكور	بنزرت
الجزيره	منزل ابي زلفى	اليوم المذكور	يوم الخميس الرابع والعشرين منه	منزل ابي زلفى
زغوان	زغوان	اليوم المذكور	يوم الجمعة الخامس والعشرين منه	زغوان
الجزيره	قرنباليه ونيانو وبلي	يوم الثلاثاء الثاني والعشرين منه	يوم الاثنين الثامن والعشرين منه	قرنبالية ونيانو وبلي
»	بني خلاد	يوم الاربعاء الثالث والعشرين منه	يوم الثلاثاء التاسع والعشرين منه	بني خلاد
بنزرت	راس الجبل والماتلين	اليوم المذكور	يوم الاثنين الخامس من ديسامبر ١٩١٠	راس الجبل
طبربه	طبربه	يوم السبت الثالث من ديسامبر ١٩١٠	يوم الجمعة التاسع من ديسامبر ١٩١٠	طبربة
تونس	اوزرة ومرناق	اليوم المذكور	اليوم المذكور	نهج الحفصية عدد ٥ بتونس
»	كرش الغابة والجبل الاحمر	يوم السبت الثالث من ديسامبر ١٩١٠	يوم الجمعة التاسع منه	»
»	رادس وسيدي مصباح والكبارية	يوم الاثنين الخامس منه	اليوم المذكور	»
زغوان	غابة زاوية سيدي ابي حجبة	يوم السبت العاشر منه	يوم الجمعة السادس عشر منه	زغوان

تعلن ادارة الغابة للعموم ان الشروع في اشهار بيع غلال الزياتين على رؤوس اشجارها بالغيب المذكورة اعلاه يقع : في الايام المبينة امامها • والبتة على ذلك تقع على نحو ما هو مبين اعلاه • وفيما اذا لم يتم بيع غابة من الغيب المذكورة في اسبوع واحد : فان اعمال البتة تتمم في كل اسبوع في الجهة واليوم المخصصين لذلك حسب البيان اعلاه ... فمن له رغبة في الشراء فليتوجه للجهات والغيب المذكورة ومن اراد الاستفسار عن ذلك فليخابر الادارة بمكتبها الكائن بنهج الدبدابة بتونس او بمكاتب نوابها بالدوائر اعلاه وعلى المشترين ان لا يبارحوا مجلس البتة إلّا بعد الاعلان بغلق الزمام ودفعهم ثمن ما اشتروه وخلاصهم مع قباض الادارة في المعاليم القانونية

حرر بادارة الغابة بتونس في ٤ نوفمبر سنة ١٩١٠

ساعد بعض ملوك لهم نوايا حسنة على محاولة ادخال بعض تحسينات لكن بسبب فقد ترتيب اداري حقيقي وعلى الاخص ترتيب مالي كانت الترقيات قليلة ولم تدم

وبحث الدولة الفرنسوية زاد السير الى الامام بكيفية غريبة بحيث في اقل من اعوام ٣٠ ارتفع القطر التونسي الى درجة الممالك الاوروبية فله الان مراسي وسكك حديدية وطرقات وحراسة ومكاتب وادارات للصحة وللاعانة العامة وكاد صيته المالي ان يكون قويا مثل صيت فرنسا لان ماليته قوية كذلك هذا وان الفن المالي هو الذي ينبغي للمشرق ذي الصفات الجليلة في غيره اخذه عن الغرب

ان التعود بالاحتساب والمناظرة المستمرة بين المداخيل القابيض والاعتناء باوقات حلول آجال الدفع والعزم الكلي على عدم تسلف ما لا يتحقق امكان ترجيعه وعلى عدم اختيار المسلف الذي يفتح كيسه اكثر من غيره وعلى اختيار من يطلب في مقابلة سلفه اقل مجازاة وبعبارة جميع ما يقي الامم والافراد من الربا والخروج من المكاسب والافلاس هذا هو سر الرفعة في زماننا وهذا السر لا نريد حفظه لانفسنا ولكن ناتي به الى جميع من هو اهل للامتثال للحقيقة وذلك لسلامته

خلافا لقطر الجزائر الذى صار ارضا فرنسوية ويكلف الخزينة الفرنسوية ملايين اكثر من التي اخذت منه فان الميزانية التونسيه قامت بشئون الايالة التونسية بواسطة مداخيلها الخاصة بها ومع ذلك فان طريقة الاداآت الغير القارة هي بكيفية عامة اخف من غيرها في غالب الممالك الاوروبيه ويمكن لنا ان نفتخر بهذا الاعتدال المالي لو ان الاداء القار الذي اثقل كاهل الاهالي على الاخص والذي قدره ربع المداخيل العامه كان اخف

لم نكن موسسين لهذا الاداء الذي كان المدخول الاهم للحكومة قبلنا في هذه البلاد وتركت لنا كلفة استخلاصه مع كلفة دفع الديون التي اكثرت منها الحكومه المذكورة وكان الاداء المذكور يشمل مع الضرايب الموسسه على اساس العشر المجبى او الاداء الذاتي

ان دخل الضرائب الغير القارة المتزايد في كل عام كان وسياسة لحفظ الاداء القار الاهلي الى قدر اكثر اعتدالا

وفي هذه السنه استعمل مليون ناتج من اداآت جديدة على القسفات للحصول على هذا التخفيض الذي طلبه مجلس الامه الفرنسوي وانتم ايضا لكن حيث اريد اسقاط فرنكات ٨ من المجبى تقريبا ويبلغ ذلك الاسقاط الى مليونين واربعمائه الف فرنك في مقابله ثلاثمائة الف مجبى وجب البحث على وجود مليون واربعمائة الف فرنك يطلب جعلها على الاهالي على نسبة مكاسبهم وهو عين الانصاف

ان الزيادة المتوقعة من العشر كانت في الحسبان مقدرة بثمانمائة وسبعين الف فرنك فلو كانت السنة طيبة لكان الحصول على ما ذكر سهلا وامكن بالوسائل التي اتخذتها ادارة المال لازالة التعديات وللاطلاع على حقيقة مساحة الاراضي المزروعة اسقاط الاداء على الاراضي الغير الخصبة من غير اضطراب في معدل الميزانية

لكن من سوء الحظ كانت السنة مجدبة لا سيما في مزارع الاهالي بحيث بعد التوسيعات الكثيرة الممنوحة من الدولة لم تبلغ جرائد العشر المستخلصة الى غرة نوفمبر المبلغ المقدر بالميزانية ومع ذلك وقع التخفيض في المجبى على الوجه المطلوب تماما

وبكافة الاعمال ما عدا عمل احواز الحاضرة الذي ملاكته اغلبهم قاطن بحاضرة تونس ولا يدفعون المجبى فان مبلغ الضرائب التعويضية لم يعادل ما خفض من المجبى

ولا شك ان مجموع الاهالي صار يدفع اقل ضرائب غير ان من كانت لهم املاك صاروا يدفعون اكثر وحينئذ لا يتعجب من ذلك من له احساس بالعدالة

وهذه القاعدة هي التي تعتمدها الممالك المتمدنة لتغيير طريقة ضرائبها

وتعديل العشر حينئذ من اعدل ما يمكن تصوره وهذا التعديل لا يتم الا اذا كان الاداء الموظف على كل شخص مناسبا للصابة التي حصل عليها وصار القدر المبذور والمساحة المزروعة مجرد وسائل لتقويم الصابة المذكورة

ولا يمكن البلوغ الى الكمال من اول وهلة في هذا القطر المتعود بالضرائب التي لم يكن لها اساس محقق والاعلام فيه من طرف المطلوب امر جديد كما ان اتساع التحقيقات وصعوبتها يوجبان مزاولة متعبة للموظفين المكلفين بذلك

ان الادارة مستعدة للتامل بغاية الدقة من جميع الملاحظات والمطالب التي لكم عرضها عليها مع مراعاة مصلحة مواطنيكم لتخفيف اي جانب من الضرائب التعويضية التي بسبب توالي الصابات الغير الكافية تظهر مضرة بالفلاحة ونستدعيكم ايضا لامعان النظر بدقة في الضرائب الجديدة المعروضة لضمان القرض التكميلي الذي ظهر لازما لمجلس الشورى في جلسة عام ١٩٠٩ ولكن لا نالو جهدا لنذكر في هذه الساعة ان فرنسا هي جمهورية كريمة واينما حلت لا يمكن لها اهمال حالة البوساء والضعفاء وانها ترى ان المثريين هم الذين يجب عليهم دفع الضرائب اكثر من الفقراء وانها تحكم بصرامة بالغة على الاعتراضات بسبب فنائهم وقدرتهم على تحصيل اسقاط تسعة اعشار الاداء بشرائهم للمحراث الفرنساوي والحيوانات اللازمة لجره لا يدفعون ولو مع السانتيمات الاضافية العشر الذي اتى به القرءان والذي تجاوز الحد بالنسبة الى الفقراء

يستفيد الاغنياء بالجائزة الذي اتى بها الاروأويون للتحريض على الترقي الفلاحي ويستخرجون من ذلك الترقي منفعة الحصول على صابات عظيمة ودفع اقل ضرائب من الفقراء ومن الغريب ان اولئك هم الذين يتشكون

نترقب من مجموع الطبقة الاهلية المثرية سيرة احسن من التي سلكها بعض الممتازين ليكونوا قدوة في ذلك

تعلمون ان الاداء المقبوض يستعمل لخدمة الوطن وان الاشغال العجيبة التي وقع اجراوها تشهد بذلك وترجع بالفائدة عليكم وعلى ابنائكم وان كافة الاهالي يمكن لهم الافتخار بان كانوا من الذين قاموا باحياء القطر التونسي من مالهم الخاص

ولا يخفاكم ان دولة فرنسا لم تات لهذا القطر لمجرد بناء الطرقات واقامة البناآت ولن الميزانية متحملة بمصاريف اخرى كثيرة نافعه

فالحكام العارفون الذين لهم مرتبات كافيه يقومون بعدالة حسنة والقوانين المسطرة تحفظ حقوق المتقاضين من التقلبات في تطبيق القانون المسنون ومنذ اعوام ٣ صدر قانون الالتزامات والعقود وقد تم قانون المرافعات المدنية الذي اعتنى به كثير من الرجال من اهل الخبرة وسيجري به العمل في العام القابل وبقية القوانين ستاتي والخدمة فيها متواصلة

وقد سمحت دولة فرنسا بمقتضى قانون وامر صدرا منذ عهد قريب الدخول في الجنسية الفرنسويه الى التونسيين بدون فرق بين المسلمين والاسرائليين واول شرط مطلوب هو العلم ولا سيما معرفة اللغة الفرنسويه وانكم على علم مما وقع اجراءه لنشر ذلك

وفي الاعوام ٣ الاخيرة فتحت الدوله اقساما ١٧١ جديدة وبلغ عدد التلامذة المسلمين من ٣٣٥٣ الى ٦٠٥٤ والاسرائليين من ٢٤٦١ الى ٣١٩١

وعند زيارتي هذه المكاتب تيقنت بنفسي انه يوجد عند كثير من صبيان الاهالي ذكاء مفرط ولا اشك في انهم قابلون للحصول على المعارف المدرسية وكذلك المعارف الفنية وهي التي تمكنهم في جميع الصنائع التي فاق فيها آباءهم الاروبيين من جبر ما فاتهم ومن الحصول على معيشة سهلة بثمرة خدمتهم ويحصلون على صفتي الجد والاتقان المخولين لخدمتهم جميع ما تستحقه من القيمة هذا وان الفن التجاري لاني لدى المسلمين معارضة عنيفة مع انه هو الاوكد اذ به يحصل على معرفة الحساب والبيع والشراء والفرار من الربا والتمييز بين وسائل المعاملة المستقيمة فكم من منافع تخرج من المدرسة التي يتعلم بها هذا الفن

ان الصانتيمات الاضافية الراجعة للشركات الاحتياطيه الاهلية ظهرت ثقيلة لكثير من المطلوبين لكن في عام ١٩٠٨ كم من اشخاص انقذتهم هذه الشركات من الموت خوفا وفي هذا العام ايضا كيف يمكن للشركاء الذين لا يقلون عن ثمانية وثلاثين الف ان يحصلوا على الزريعة ان لم تعط لهم سلفات البذر من الشركات المذكورة

والاعانة العمومية لها الان ايضا مداخيلها الخاصة وقد احدثت المستشفيات والمرستانات بسائر البلدان بكيفية متوالية وينقل اليها المرضى الذين كانوا في ما مضى يموتون في مكانهم من غير معالجة

ومنذ نصف قرن اهلكت الكلايرة نصف سكان الكاف ومنذ اعوام ٤ وقعت مقاومة امراض الوباء والحما بنجاح غير معهود وقد اظهر الاطباء واعوان الصحة بدون فرق في الجنس حزما يستوجب المدح ونرجو ايضا ان يحفظوا بتيقظهم من هجوم الكلايرة المحدقة بنا ولكن نتيقن اذا بلغ هذا الداء لهاته الايالة فانه يقع حصره ومحقه مثل ما وقع للامراض التي انتشرت حديثا ولكم ان تضعوا ثقتكم في ادارتنا العامة مثل ما نضع ثقتنا في حميتكم وخبرتكم وتطلعكم في معرفة مصالح الاهالي الذين تعيشون بينهم ويعظمونكم وباعتمادنا على اعانتكم يمكننا زجر الاعمال العدوانية التي ترتكب ضد فرنسا وذلك بقدر ما ناتي من الحزم لزيادة الاحسان برعيتها ونسعى لاعلاء شان الامة التي تحميها فرنسا اعلاء ماديا وادبيا

ثم ان جناب الوزير المفوض مسيو روا شكر على لسان المجلس الكاتب السابق السيد محمد بن المبروك عما بذله من الجهد في جلسات العام الفارط وصرح جنابه ان جناب المقيم العام لما استنابه في رئاسة القسم الاهلي قد كلفه بماموريه لا اشرف منها وانه يتحقق ان اتمام ما انيط بعهدته ليس من اسهل ما يكون عليه فقط ولكن مستحسن لديه ايضا

وقام السيد محمد الفوراتي الكاتب المنتخب والقى العبارات الاتية

تاثرت كثيرا من الشرف الذي حصل لي من انتخابكم اياي كاتبا واشكركم على ما اظهرتموه نحوي من الامانة والثقة ولا يخفاكم انه لا يمكننا مباشرة مشروع نافع الا بالتامل التام من المسائل التي ستعرض علينا ولا يصعب علينا وجود طرق مرضية لفصل المصالح التي نحن نائبون عنها واسمحوا لي يا جناب الوزير ان اكون في الختام مترجما عن زملاءي واقدم لدولة الحماية وللحضرة العلية دام عزها وعلاها ولجناب سيدي الوزير المقيم العام عبارات الشكر والاحترام مع تاكيد صدقنا لدولة فرنسا التي نشاهد نظامها العالي وصنيعها العائد بكثير من المصالح على العمالة التونسية

وحسب ترتيب برنامج الجلسة اشتغل النواب بانتخاب ستة اعضاء تتالف منهم اللجنة المالية وذكر جناب الوزير المفوض مسيو روا ان بقية الاعضاء يكونون اعضاء للجنة ثانية تسمى بلجنة الادارة والاشغال العامة وان من المصلحة ان يحضر جميع الاعضاء لمفاوضة اللجنة المالية لاهمية المسائل التي ستبحث فيها اللجنة المذكورة

ثم تعطلت الجلسة برهة زمانية ريثما يقع اجراء القرعة لانتخاب الاعضاء المشار اليهم وبعد حصة قدمت اوراق القرعة لجناب الرئيس وكانت النتيجة ان وقع انتخاب الاعضاء على السادة

فيتوسي وعبد الجليل الزاوش وعبد الرحمان اللزام ومحمد بن المبروك ومحمد الفوراتي وابراهيم بن الزواري

وفي جلسة يوم الاربعاء انتخب اعضاء القسم بالاقتراع كلا من السيد عبد الجليل الزاوش ومسيو ايلي فيتوسي والسيد عبد الرحمان اللزام اعضاء بالمجلس الاعلى

وتعين بالانتخاب السيد محمد الفوراتي عضو بلجنة توزيع محلات بيع الدخان

وتعين بالانتخاب لعضويه المجلس الاعلى من الفرنسويين المسيو دوكارنيار نائبا عن المزارعين

« لوكور كربانتي نائبا عن التجار

« اوميسا نائبا عن المتوظفين

لجان النظر

يوم الخميس الفارط تفاوضت اللجنة المالية الفرنسويه في شان القرض الذي عزمت الحكومة على عقده لاكمال السكك الحديدية وقدره ستون مليونا وثمانمائة وخمسون فرنكا فصدقت على ذلك باغلبية الاصوات

ويوم الجمعة نظرت في ضمان القرض فاستقر رايها على ان يوخذ ضمان اربعين مليونا من الزيادة في معاليم التنبري والتسجيل وزيادة معلوم النقل بالحياة او الوفاة وزيادة اربعمائة الف فرنك على معاليم سراحات التجارة فيتحصل من تلك الزيادة مليون وستمائة الف كافية لضمان الاربعين مليونا وعشرة ملايين يوخذ ضمانها من مداخيل الميزانيه المعتادة وما بقي وهو ١٠٦٥٠٠٠٠ فرنكا يوخذ فايضه من الزيادة التي تحصل في مداخيل السكك الحديديه التي ستشتغل عند ما يوخذ في اتمام بقية السكك

وطلبت اللجنة ان يوظف اداء على املاك الاوقاف وعلى ماموري المحاكم كالوكلاء والعدول بشرط ان يطرح ما يتحصل منه من ضمان حصتي القرض الاخيرتين في الذكر

عقدت اللجنه الاهليه يومي الاربعاء والخميس جلستين للمفاوضه في مسالة تنقيح العشر وتكلف السيد عبد الجليل الزاوش بتحرير تقرير في هذه المسالة

من المروى انه بناء على تداخل زعيم المعمرين عدلت الحكومه عن ضريبة الاداء على اكرية الضياع والمباني التي خارج المناطق البلديه

وتفاوضت اللجنة الاهلية يوم السبت الفارط في مسالة القرض والضرائب المطلوبة لتسديد ضمانه فاستقر الراي على الموافقة على القرض بشرط ان تخصص منه الدولة خمسة ملايين فرنكا لاصلاح التعليم وتوسيع نطاقه وخمسة ملايين اخرى لتاسيس بنك زراعي لمعاملة الفلاحة والمزارعين

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

﴿ القرض العثماني ﴾

افادت اخبار الاستانة ان جاويد بك قد ابرم عقدة القرض والتسبيقات المالية مع نواب البنوك الالمانية اما السلفة ففي ١٦٢ مليونا من الفرنكات موجلة لسنة واحدة واما جملة القرض ففي ٢٥٣ مليونا من الفرنكات لجبر نقص الميزانية وثمن الرقعة ٨٤ ليرة والفايض اربعة في المائة للقرض و٥٠ لمال التسبقة—قال بعض الجرائد فتكلفت هذه المعاملة بخمسة ملايين زائدة على المعاملة مع البنوك الفرنسوية ولكن ينبغي ان يقال ان الدولة حافظت بذلك المبلغ على استقلالها وصانت بذلك الثمن ناموسها من التداخلات الاجنبية

الدولة العلية والنمسا

روى بعض الجرائد الاوروباوية انه قد ابرمت في عام ١٩٠٩ معاهدة سرية بين الدولة العلية والنمسا والمجر مآلها ان دولة النمسا التزمت بالمحافظة على الحالة الراهنة بممالك البلكان اذا هاجمتها الروسية او بلغاريا وان الدولة العثمانية تعهدت بان لا تمنح اية دولة ادنى منحة ارضية بدون موافقة النمسا سواء كان ذلك بممالك الدولة باوروبا او بآسيا والباعث على هذا الاتفاق هو ما شاع على عهد ضم النمسا لبوسنه وهرسك من ان الروسية تنوي اعطاء الصرب قطعة من سنجق نوفي بازار لمواصلة حدودها بحدود الجبل الاسود

انكلترا ببلاد العجم

افادت اخبار طهران الاخيرة انه صدر امر حكومة انكلترا لقائد الباخرة التي انزلت شرذمة من عسكر البحرية لثغر لنجه من ثغور العجم بالعود الى الباخرة والانجلاء عن البلاد فعادوا لمتجهم وبذلك زالت المخاوف التي جسمتها هذه الحادثة السياسية

اسبانيا والمغرب

تفيد اخبار طنجه الاخيره ان المذاكرات الجارية بين وزارة اسبانيا والسيد الحاج محمد المقري في شان تسوية مسالة الريف قد اصبحت على وشك التمام فتوصل سفير المغرب الى ترجيع الغرامة (٦٥ مليونا) التي تطلبها اسبانيا من المخزن الى عشرها وبذلك تنجلي اسبانيا عن الاوطان التي احتلتها من بلاد الريف وبقي الكلام في ضمان هذا الدين هل هو من مداخيل كرك مليله وسبته ام من المناجم المعدنية وفي تشكيل قوة محافظة على الراحة باحواز سبته ومليله تتشكل من مغاربه واسبنيول وظيفتها تامين السبل بقبيلة الانجرة المصاقبه لتلك الاحواز

اجتماع القيصرين

حل ركاب جلالة نيكولا الثاني قيصر الروسيه في رابع الجاري ضيفا كريما على جاره ومصاهره جلاله غليوم الثاني امبراطور المانيا فاستقبله الامبراطور القبول اللائق بالقياصره ولبث في اكرامه بالصيد والمنادمة يومين ودارت المذاكرة بينهما ووزراءهما الخارجية في شئون سياسة تخص حوادث ايران والشرق الادنى والغالب على الظن ان الغاية من هذه الزيارة احكام روابط السلم بالعالم

الروسيا وانكلترا في بلاد العجم

كنا اخبرنا بالدسائس التي اصبح كل من الروسيا وانكلترا يبيتانها في مملكة ايران بقصد اقتسامها بداعي اتفاقهما المنبرم سنة ١٩٠٧ وهو اتفاق لم تستشر فيه هذان الدولتان ولو دولة العجم المقصودة بالاغتيال وهو ضرب من ضروب الجور والاعتساف والجبروت وتوصلا الى تحقيق هذه الاطماع احتلت الروسية بعض البلاد الفارسية وانذرت انكلترا دوله الشاه بان ضربت لها اجلا قدره ثلاثة اشهر لتقرير الامن بالاوطان القبلية وانها ان لم تقم بذلك تولت انكلترا اعادة الامنية الى السبل التجارية بتشكيل قوة ضابطة من عساكر اهالي البلاد تحت قيادة ضباط من الانكليز وهو احتلال في بابه وقد علقت الجرائد الشرقية والغربية على هذه الدسائس تعليقات جمة كشفت فيها اللثام عما تكنه تلك التهديدات من المقاصد والاغراض السياسيه فمن ذلك ما جاء في الجرائد العثمانيه التي تعرضت لذلك الانذار ولما جاء في الرسائل البرقية من ان حكومة انكلترا اصبحت تبحث بلهجة الهزؤ في اللوم الذي وجهته الدوله العثمانيه على دولة الروسيه لبقاء عساكرها ضاربة في الاوطان القبليه من مملكة ايران المتاخمة للحدود العثمانيه ومطالبتها بالبيان في هذا الشان فيترااى من هذين الرسالتين ان بينهما ارتباطا وتناسب صميم وانهما يتعلقان لموضوع صعب ربما ادى الى عواقب خطيرة للبلاد العثمانيه ولذلك كان هذا الموضوع جديرا بالاطناب وبالاحاطة بالمسالة علما من جميع وجوهها واليوم نورد مجمل الحالة الراهنة بالعجم فنقول

ان بلاد فارس اصبحت اليوم في حالة كاملة من الفوضى يتخبط فيها بدون فائدة كل من الحكومة والامة ولا داعي لذلك الا من مكر دولتي الروسية وانكلترا فهاتان الدولتان عاكستا بكل ما في وسعها فوز النظام الدستوري الجديد على القديم ولا زالتا تسعيان جهدهما لبقى مملكة فارس اسيرة الفوضى والهمجية ولا تسترد قواها وقد سعيتا ولا زالت تسعيان في غرض مبين وهو الاستيلاء على هذه المملكة وجعلها تحت كفالتها واقامة نظام بها شبيه بالنظام الذي لا زالت مصر تحت طائلته الان ولذلك سلكتا سياسة تزرى بسياسة ماكيافل (الشهير بدهاءه) لابد وان ينكرها المورخون عليهما والاستقبال فتقاسم تينك الدولتين الوظائف التي على كل منهما القيام بها في تلك البلاد فاختار كل من المتماثلين ما يروق له ويوافق تقاليده السياسية التاريخية فاختارت دولة الروسية لنفسها وظيفة جندارم ووظيفة حماية الارتجاعيين اعداء الشورى وتجاهرت بذلك وصممت عليه اما من الدولة الانكليزية فقد التزمت بالذب عن اشياع الحرية والدستور وحماية حزب الاحرار والترقي وذلك عبارة عن مؤامرة حقيقية نسجتها ودبرتها يد الدولتين لمناواة ذلك البلد الاسيف الذي ما فتيء اهاليه يجاهدون جهاد الابطال لاحراز حريتهم والمحافظة عليها فانكلترا كانت تحرض الاحرار وتنشطهم على المقارعة والمصارعة لنيل النظام الدستوري وتتخذ تحت جناح حمايتها اعضاء مجلس الشورى الذين اطردهم من ساحته واقتفى اثرهم الشاه كان محمد علي وبعكس ذلك الروسيه فانها كانت تحث القوم وتشجعهم على مقاومة الدستور والرجوع الى حكم الاستبداد فانتصرت لمحمد علي شاه قاتل الدستور ولمجلس المبعوثان فجعلته في حرزها واقرته باوديسه واجرت له الجرايات وجعلت كبار الاشرار واهل الحرابة تحت حراستها كزعيمهم شاه سون الشهير وهو الان مقيم بمدينة تنغازروك في ضيافتها مع ان الدولتين المتامرتين انما تسعيان لغرض واحد وتحركان الامور لنتيجة واحدة وهي تقسيم بلاد العجم بين الروسيه وانكلترا هذه هي الاسباب التي اقسمت لها الامة الفارسية مدة الانقلاب حزبين حزب الارتجاع الروسي وحزب الاحرار الانكليزي وبعد مصارعات دامت اربعة اعوام تغلب الحزب الحر وتبين ان حكم الشوري قد ثبت نهائيا بالبلاد الفارسية خصوصا بعد سقوط محمد علي غير ان الروس والانكليز لم يتركوا فريستهم وشانها فانهم بما بثوه من الدسائس والرشوة تمكنوا من احداث مثل ذلك الانقسام والشقاق المنحوس بين الشوريين انفسهم فوزارة سپاه دار السردار اسعد ارادت ان تسوس امور البلاد بالاعتماد على الروسيه فقامت في وجهها بانجمان المبعوثان تقي زاده الخطيب الشهير بترويج السياسة الانكليزية اسفا لهولاء السذج المساكين سخفاء العقول فانهم ظنوا مخلصين ان المواثيق التي اعطتها اياهم سفارة الروسية وسفارة انكلترا

(يتبع)

افضل الادويه والطفها

لا فائدة من اجبار ولدك على اخذ دواء تعافه نفسه ما دام هنالك دواء يفضل على جميع الادوية المخصصة للاولاد وعائل الحلوى وهذا الدواء هو مستحلب سكوت المركب من زيت كبد الحوت النرويجي النقي ومن هيبوفوسفيت الليمون والصودا

اطلب دائما مستحلب سكوت الموجود عليه علامة (الصياد) وهي علامة طريقة سكوت

وهذا الدواء مفيد جداً في احوال البرد والسعال ووجع الزور والنزلة الشعبية والسعال الجاف والتسنين والكساح والداء الخنازيري والاكزيما والانيميا

يباع هذا الدواء في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

EMULSION
SCOTT

خصوصا بالمخزن الانكليزي بنهج قسنطينة عدد ١١ سبيسرية استرالية وبشارع فرنسا عدد ٤ بتونس

الضعف وانتهاك الجسم

ان جميع الذين قد هتكت اجسامهم من التعب والذين اصيبوا بداء النوراستانية وجميع الضعفاء والمهتوكين وحتى الذين يشكون من ضعف قوة الجماع جميع هؤلاء يجدون الشفاء التام اذا استعملوا من حبتين الى ستة حبات نيرداهل (Dragésl Nyrdahl) يوميا – لان هذا الدواء الجديد يسطو على كل هذه العلات اذ انه في وقت قليل يعوض القوي ويزيدها كثيرا وشعوب الكونغوفي افريقيا يستعملونه لاستمداد القوة التي تساعدهم على اقتحام المصاعب والسهر المتواصل فحبوب نيرداهل تباع في كل الاجزاخانات المهمة

حوادث داخلية

الحضرة العلية

صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اشرقت شمس الطلعة الملوكية على الحاضرة التونسية